1195

صاحب الجلالة يترأس الدورة الأولى للجنة العليا المغربية الليبية للتعاون

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

حضرات السادة اعضاء الحكومة، حكومة الجماهيرية الليبية.

اننا مسرورون غاية السرور بلقائكم والتعرف عليكم، ومما لا شك فيه اننا كنا أنتم ونحن راغبين في هذا اللقاء، ربما منذ مدة طويلة، ولكن الامور بمواقيتها، واراد الله ان نجتمع اليوم، فعلينا ان نربح الوقت الذي ضيعناه، ولي اليقين انكم ستجدون في مخاطبيكم المغاربة الصدى اللازم والمستوى الذي نريد ان نعطيه لعلاقاتنا.

اما من جهتنا فقد ابلغنا وزراؤنـــا الحماس العربي الكبير الذي يحدوكم ويحدو جماعتكم، وما هذا الا انعكاس لايمان صديقنا معالي العقيد معمر القذافي الذي نعرف حرصه على وحدة الصف العربي، وبالاخص صف المغرب الكبير.

نعم، المرحلة الجماعية للمغرب الكبير يجب أن تمر بمراحل، ولكن الشيء الذي نقوم به الآن سيكون لبنة مهمة وذات فعالية وحيوية حينما نريد أن نبني الدار الكبرى المقر الكبير للشعب المغربي العربي الكبير.

ومن جهة اخرى فاننا علمنا وسمعنا ان بين الجماهيرية وتونس علاقات، ونسمع كذلك ان الجماهيرية والجزائر بينهما علاقات، ونسمع كذلك ان تونس والجزائر بينهما علاقات، وهذه العلاقات في نظرنا ليست متناقضة مع المستقبل ومع الهدف الكبير بل هي ظروف ومحطات ضرورية ستسهل العمل على الاجيال المقبلة.

واريد اخيراً أن أقول لكم : كَمْ أنا مسرور بتوقيعكم اليوم مع زملائكم المغاربة بعض الاتفاقيات، وهذا يدل ــ ولله الحمد ــ على ان المحبة والصداقة موجودة، ويدل على ان قوة ارادة الانجاز وارادة العمل البناء موجودة كذلك.

ومرة اخرى مرحبا بكم في بلدكم، ونرجو منكم جميعاً وعلى رأسكم السيد الأمين العام ان يحمل الى الشعب الليبي والى صديقنا معالي العقيد القذافي عواطف التقدير والمحبة والدعاء للجميع للمغرب وليبيا ولشعبيهما ان يبقيا تحت رعاية الله، وان يسدد الله خطاهما حتى يصل الشعبان الى ما يريدان.

والسلام عليكم ورحمة الله.

الخميس 22 ربيع الثاني 1404 ــ 26 يناير 1984